

بويز يخرج من جامعة أوتوا بحماية الشرطة

تقرير خاص من أوتوا

أفاد مراسلنا في مدينة أوتوا في تقرير له حول زيارة النائب اللبناني التابع لفارس بويز، صهر السيد الياس الهراوي، أسوأ رئيس للجمهورية فرض على الشعب اللبناني لمدة تسع سنوات بعد احتلال سوريا للبنان ما بين سنة ١٩٩٠-١٩٩٨، أفاد أن السفارة اللبنانية في أوتوا، ورئيس فرع الدراسات العربية في جامعة أوتوا، ومعهم كل الذين شاركوا في تحضير برنامج زيارة بويز لكندا، أصيبوا بالخيبة عندما لم يتمكن بويز من إكمال إلقاء محاضراته في جامعة أوتوا يوم الثلاثاء الماضي. وجاء في التقرير أن بويز المعروف بتبعيته للمحتل السوري، أضطر لمغادرة قاعة المحاضرات بحماية الشرطة الكندية بعد خمس دقائق فقط من بدأ محاضراته. وأفاد مراسلنا بأن أبناء الجالية الذين حضروا لسماع المحاضرة فوجئوا بتغييب النشيد اللبناني عن البرنامج بشكل مهين واستفزازي، فوقف العشرات منهم محتجين وأنشدوا النشيد بشكل حماسي مجبرين الجميع بمن فيهم بويز والسفير على المشاركة في الإنشاد. عقب ذلك تكهبت الأجواء وبدا التوتر جلياً على وجه بويز، كما فقد منظمو المحاضرة سيطرتهم على نوعية الأسئلة التي طرحت والتي جاءت عفوية ومعبرة عن أحاسيس الحاضرين الوطنية وقلقهم على مصير الوطن الأم. السيد بويز فقد أعصابه ولم يتمكن من الرد بهدوء وحرصاً على أسئلة الحاضرين وانتقاداتهم التي تمحورت على تبعيته وتبعية عمه الهراوي الرئيس السوبرمان كما سماه أحد الشباب. هذا وطالب عدد كبير من الحاضرين بويز برمي القناع الكاذب عن وجهه وبتسمية الأشياء بأسمائها والتحدث عن حقيقة الوضع الاحتلالي في لبنان الذي تفرضه سوريا من خلال الدمى المنصبة من قبلها في مراكز السلطة، وعلى كافة المستويات من مجلس النواب، إلى مجلس الوزراء والقيادات السياسية والقوى الأمنية وغيرها. كما طالبوه بنقل الصورة الحقيقية للوضع حيث الاعتقالات الاعباطية والقضاء المسيس الاستنسابي، وبقاء مئات المعتقلين اعتباطاً في السجون السورية دون اهتمام السلطة العميلة بمصيرهم، وحيث القيادات الوطنية في السجون والمنفى والحريات مكبوتة، والقرار الوطني مصادراً، والتعديات على اللبنانيين وعلى كرامتهم وأعراضهم مستمرة من قبل المفترض بهم صيانة الأمن وحماية الوطن. كما طالبوه بالتحدث عن الديمقراطية المغيبة وحقوق الإنسان المهانة. وأفاد المراسل أن أحد المرافقين المحليين لبويز شتم أحد الحاضرين مستعملاً كلاماً نابياً مما وتر الأجواء أكثر وكاد أن يحصل عراك بين الحاضرين والمرافقين لبويز نتيجة لهذا

التصرف المشين، فتم استدعاء الشرطة التي طلبت من الجميع إخلاء الصالة ورافقت بويـز إلى خارج حرم الجامعة وبالتالي لم يتمكن من إلقاء محاضـرته.

يشار هنا إلى أن بويـز هو رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية الكندية وهو كان وزيراً للخارجية طوال فترة وجود عمه الهراوي في سدة الرئاسة بقوة السلاح السوري. أما وصوله إلى المجلس النيابي فجاء بالتزوير سنة ١٩٩٦ حيث تم قطع الكهرباء عن منطقة جـونيه لتبديل صناديق الاقتراع، وهذه واقعة سجلها التلفزيون اللبناني بالصوت والصورة، وهي ومعروفة من قبل كل اللبنانيين. أما الحقيقة فإن دور فارس بويـز هو كدور باقي الـ ١٢٨ نائباً معيناً في البرلمان اللبناني، دور البصم على الفرمانات السورية، لا أكثر ولا أقل، كونهم لا يمثلون الشعب اللبناني بل المحتل السوري الذي عينهم.

إن تجمع الأحزاب والجمعيات والمؤسسات اللبنانية الكندية التي تؤمن بلبنان الـ ٦٠٠٠ سنة تاريخ وحضارة، لبنان البشير، لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم، لبنان السيادة والاستقلال والهوية المميزة، تؤكد للشعب الكندي أن بويـز وغيره من دمي النظام في لبنان لا يمثلون الشعب اللبناني، بل هم كارثة عليه، وبالتالي فإن كل ما يقومون به من أعمال في لبنان وخارجـه يمثل إرادة المحتل السوري وليس الإرادة اللبنانية الشعبية.

عشتم وعاش لبنان

تورنتو في ١٩٩٩/١٢/٩